

تحليل مساري لمحددات الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي كفر الشيخ و الغربية

عبد الجواد السيد بالي^١ ، محمد السيد شمس الدين^٢ ، سلمى سالم محمد^١

١ - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر
٢ - قسم الاقتصاد الزراعي - فرع المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

استهدف البحث التعرف على مستوى الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ، وكذا العوامل المرتبطة والمحددة للفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ، وكذلك التوصل إلي أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها علي درجة الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ ، والتي يمكن الاستفادة منها في معرفة تأثير المتغيرات في بعضها البعض حتي يمكن تمكين الايجابية منها لتؤدي دورها قدماً في زيادة الفعالية التنظيمية ، وتضمنت شاملة الدراسة جميع جمعيات تنمية المجتمع المحلي الموجودة بمحافظتي الغربية وكفر الشيخ ، وتمثلت عينة الدراسة في الاختيار العشوائي لنصف عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلي في محافظتي كفر الشيخ والغربية ، وأسفر الاختيار العشوائي عن أربعة مراكز من محافظة الغربية ، وخمسة مراكز من محافظة كفر الشيخ ، وقد تحددت عينة البحث في (١٤٧) جمعية تنمية مجتمع محلي، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لرؤساء مجالس إدارتها لاستيفاء بياناتها ، هذا وقد استخدمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام عدة أساليب منها : الدرجات المعيارية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد ، اختبار (F) للتأكد من معنوية معامل التحديد ، أسلوب تحليل المسار، واختبار (T) للتأكد من معنوية معامل المسار .
وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:-

* أوضحت النتائج انخفاض مستوى الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي إذ يقع حوالي (٧٢،٤%) في المستوى المنخفض.

أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (٢٩،٧%) من التباين في درجة الفعالية التنظيمية الكلية ، إلا أن هذه النسبة يسهم فيها ثلاثة متغيرات هي الإمكانيات المكانية ، وحجم الموارد المالية ، ودرجة المعاناة من المشكلات .

إن المتغيرات الخارجية لا يؤثر أي منها بصورة مباشرة علي الفعالية التنظيمية سوي الإمكانيات المكانية ، وحجم الموارد المالية ، في حين يؤثر كل من : السن ، المستوى التعليمي ، والخبرة التنموية الإدارية ، والتدريب التنموي الإداري ، والإمكانيات المكانية ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، وحجم الموارد المالية ، وادمية نشاط الجمعية ، وحجم العمالة الفنية والإدارية بطريقة غير مباشرة.

تبين النتائج المتعلقة بالمتغيرات الداخلية أن متغيرات درجة الانغماسية ، ابتكارية الأنشطة والبرامج، والاتصال الداخلي ، والرسمية ، والتخطيط القاعدي تسهم في تحديد الفعالية التنظيمية بطريقة غير مباشرة ، بينما تؤثر درجة المعاناة من المشكلات بطريقة مباشرة على الفعالية التنظيمية .

المقدمة

يعد تنمية الريف ضرورة ملحة عند تحقيق تنمية قومية شاملة لهذا المجتمع ككل من أجل البقاء والمنافسة عالمياً في ظل الظروف المعاصرة . ولا شك أن هناك ما يبرر هذا الاهتمام ، فمصر مازالت بلداً زراعياً في المقام الأول ، لأن الزراعة مازالت هي المهنة الرئيسية لغالبية السكان الريفيين ، كما أن سكان الريف يمثلون غالبية سكان المجتمع المصري .

وتعتبر جمعيات تنمية المجتمع المحلي العاملة بالمناطق الريفية منظمات اجتماعية غير حكومية ، وان هذه الجمعيات تنشأ وتمول وتدار بمجهود أهلي من أبناء المجتمع الريفي ، ويتولى الأمر فيها مجلس إدارة منتخب ، وان العمل بها طوعي ، وتعان أنشطتها من الحكومة ، ويتم الإشراف عليها من قطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي ، وهي بذلك تشكل رغبة الأهالي الفعلية من واقع إحساسهم بحاجات بيئتهم في خدمات مختلفة حيث يسعون إلي تكوينها ويتولون بأنفسهم دراسة احتياجاتهم وترتيب أولوياتها ، ووضع المشروعات الكفيلة بإشباعها . لذا فهي منظمات قاعدية تتولي نشر مفاهيم التنمية ، وتعمل في نفس الوقت علي تحقيق التطور في النواحي الاقتصادية ، والاجتماعية، والثقافية ، وحل المشكلات ، والعمل علي سد النقص في الخدمات وإقامة المشروعات الإصلاحية في المجتمعات المحلية (فريد ، وزينب عبد الرؤوف ، ٢٠٠٠ : ٣) .

لقد أفسحت الحكومة في السنوات الأخيرة المجال لتكوين وإنشاء الجمعيات الأهلية وخاصة جمعيات تنمية المجتمع إدراكا منها لقيمة الدور الذي تلعبه إذ أنها تعتبر الوسيلة الفعالة لتجميع واحتواء المشاركة الشعبية ، وتدعيم عملية التنمية ، وهي البديل عن قصور إمكانيات الدولة عن أداء الخدمات الأساسية ، حيث أنها تستطيع توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة ، كما أنها تقوم علي الحاجات الفعلية للسكان ، ويتميز العمل بها بدرجة عالية من المرونة كما أنها تساعد علي إشباع حاجة المواطنين للشعور بحريتهم الشخصية عن طريق ممارستهم للنشاط التنموي والأهلي بأنفسهم (أماني قنديل ، ١٩٩٤ : ٥٢) .

لذا فان الدراسة الحالية تدور حول هذا المحور مؤكدة علي أهمية معرفة العوامل التي ترفع من مستوى الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي .

المشكلة البحثية:

علي الرغم من تزايد جمعيات تنمية المجتمع المحلي ودورها التنموي الذي يمكن أن تلعبه ، إلا أن بعض المحللين يشيرون إلي أن عدداً ليس بالقليل منها هو مجرد أسماء علي أبنية وترتيب أوراق ، وأن بقيتها لا يزال دورها التنموي قاصراً ومحدداً ويشوبه الكثير من أوجه القصور . لذا يصبح من الأهمية بمكان تقييم فعاليتها التنظيمية ، وعلي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

ما هي العوامل المرتبطة والمحددة للفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ ؟ وما هو أفضل نموذج سببي يمكن الاحتكام إليه في قياس الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي ؟ .

أهداف البحث : -

١- تحديد مستوى الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ.

٢- التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة للفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ

٣- التوصل إلي أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها علي درجة الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظتي الغربية وكفر الشيخ.

الاستعراض المرجعي

يعرف (3: 1964) Etzioni المنظمات علي أنها " وحدة اجتماعية أو جماعة إنسانية بنيت بقصد تحقيق أهداف محددة ، ويدخل في نطاق هذا التعريف الشركات ، والجيش ، والمستشفيات ، ودور العبادة ، والسجون ، بينما تستبعد منه القبائل ، والطبقات ، والجماعات الأخلاقية ، والأسر .

ولقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم جمعية تنمية المجتمع المحلي كمنظمة ، فيعرفها العبد (١٩٧٥ : ٣١٢) بأنها منظمة أهلية تتكون من المنتفعين الذين يجتمعون في كل قرية علي هيئة جمعية عمومية ، وينتخبون فيما بينهم مجلس إدارة يضم عدداً محدداً من الأعضاء المعينين بحكم وظائفهم لتمثيل الأجهزة العامة بالمنطقة وإيصال خدماتها ، ويذكر رميح ، ومحمود (٢٠٠٢ : ٣) جمعيات تنمية المجتمع المحلي علي أنها منظمات تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والتي ينشئها الأهالي في مجتمعاتهم لتوفير ما يحتاجونه من خدمات لمواجهة ما يعانونه من مشكلات وتمثل تلك الجمعيات حلقة الوصل بين الجهود الأهلية والجهود الحكومية ، وتعبّر بالضرورة عن رغبات وحاجات المجتمع المحلي وترجمتها لأهداف واقعية تحقق الرفاهية لأفراده " ، وكذلك تعريف القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م في مادته الأولى " حيث يعرفها بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص اعتباريين بغرض غير الحصول علي ربح مادي " . لذا فقد أنشئت العديد من جمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي تلبية لرغبة سكان المجتمعات الريفية ، وتؤكد الشواهد الواقعية أنها لازالت دون المستوى المرغوب ، لذا كانت هناك ضرورة ملحة للتأكد من فعاليتها .

ويري عبد المجيد (١٩٨٩ : ٨١) الفعالية " علي أنها الأداء الأمثل للنتائج المخططة عن طريق كفاءة استخدام الموارد المحدودة في ظل الظروف البيئية التي تعمل فيها المنظمة " .

وتذكر ابتهاج أبو حسين (١٩٩٩ : ١٤) الفعالية " علي أنها مدي قدرة المنظمة علي تحقيق

أهدافها ومواءمتها مع البيئة الخارجية " .

ولقد أوضح سويلم (٢٠٠٣ : ٨٩) أن أي منظمة تعتمد في قدرتها علي تحقيق أهدافها علي أربعة محاور رئيسية هي : مدي توافق المنظمة في أداء مهمتها مع ما تتطلبه الظروف والاحتياجات البيئية ، مدي محافظة المنظمة علي كيانها وتنظيمها الداخلي ،مدي تحقيق المنظمة لأهدافها تحقيقاً شاملاً ،مدي تكافل وحدات أو إدارات أو فروع المنظمة أفقياً ورأسياً مع بعضها البعض .

ولقد وضح جامع أن هناك فرق بين الفعالية Effectiveness وبين الكفاءة Efficiency حيث يبين أن الفعالية تعني مدي تحقيق المنظمة للأهداف التي تعمل من أجلها أو تريد الوصول إليها ، بينما تعني الكفاءة مدي إنتاج أكبر كمية ممكنة من المنتجات بأقل تكاليف كلية ، أي تكون المنظمة أو الوحدة الإنتاجية في حجمها الأمثل (جامع ، ١٩٧٥، ٢١٧:) .

ويذهب بارسونز إلي أن هناك أربعة متطلبات أو مشكلات وظيفية أساسية ينبغي علي كل نسق أن يواجهها إذا أراد البقاء هي : المواءمة أو التوافق مع البيئة : يتعلق هذا المطلب بمشكلة تدبير الموارد البشرية والموارد الضرورية لتحقيق الأهداف التنظيمية ، وتحقيق وإنجاز الأهداف : المتمثل في حشد الموارد التنظيمية من أجل تحقيق أهداف الجهاز ، وهذه الموارد هي التي أمكن تدبيرها بتحقيق مطلب المواءمة ، والتكامل : بتحقيق درجة معينة من التنسيق والضبط بين مكونات الجهاز الداخلية (الأنساق الفرعية) ، وأخيراً الصيانة : التي تعني مدي ملائمة الظروف السائدة في الأنساق الفرعية للظروف السائدة في النسق الأكبر (شمس الدين ، ٢٠٠١ : ٣٠) .

ويمكن تصور مفهوم لفعالية جمعية تنمية المجتمع المحلي علي إنها القدرة علي تحقيق أهدافها الخاصة ككونها منظمة أهلية تطوعية خاضعة لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية ، والتي تمثل الرغبة الصادقة للاستجابة لاحتياجات أفراد المجتمع المحلي وحل مشكلاتهم من خلال قدرتها علي إشباع حاجات وتوقعات أفرادها ، تقوم علي مشاركة سكان المجتمع في تقديم الجهود والمشروعات والبرامج التنموية التي يحتاجونها ويديرها مجالس إدارة منتخبة وتتعدد مجالات العمل بها بما يتوافق مع احتياجات البيئة وقدرتها علي التفاعل بينها وبين الظروف الداخلية والخارجية وقدرتها علي التكيف مع المؤشرات البيئية الخارجية وقدرتها علي تحقيق التوازن الأمثل بين الأنشطة المختلفة للمنظمة وقدرتها علي الاستمرارية في ظل ظروف المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.

ولقد وجد أبو العلا (١٩٨٥) علاقة معنوية بين درجة وتطور كفاءة جمعية تنمية المجتمع ومستوى تنمية القرية ، بينما توصل الشرفاوي (١٩٩٣) إلى أن المسافة بين محل سكن رئيس المنظمة ومقرها ، والمستوى التعليمي لرئيس المنظمة ، ومستوى الخبرة الوظيفية ، تعد أهم المتغيرات المؤثرة علي أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وفي دراسة أبو طاحون (١٩٩٤) أشارت أهم النتائج إلي أهمية العامل التفاعلي العلاقي والذي يضم متغيرات : درجة التنسيق المنظمي ، ودرجة مشاركة الأهالي في الأنشطة ، والدور الفعال للقيادة ، ودرجة ارتباط الأهالي بجمعية تنمية المجتمع ، وإضافة إلي أهمية العامل البيئي ممثلاً في موقع الجمعية أو حالتها في التأثير علي درجة الفاعلية التنظيمية .

ولقد توصلت دراسة عويضة ، والإمام (٢٠٠٥) إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن النموذج المقترح يفسر نحو (٤٨,٥%) من التباين في درجة الدافعية للإنجاز لرئيس مجلس إدارة الجمعية ،

ونحو (٦٢،٣%) من التباين وقدرة الجمعية علي تلبية احتياجات المجتمع ، ونحو (٦٣،٩%) من التباين في درجة القبول الاجتماعي للجمعية ، ونحو (٧١،٩%) من التباين في درجة الفعالية الكلية للجمعية ، وتبين أن الدور الفعال للقيادة المحلية ، ودرجة الاستفادة من الدورات التدريبية للرؤساء ، والسلوك التنظيمي داخل الجمعيات ، درجة القبول الاجتماعي للجمعية الإمكانيات المكانية ، وقدرة الجمعية علي تلبية احتياجات المجتمع هي متغيرات ذات تأثير مباشر ولبعضها تأثير غير مباشر في تحديد درجة الفعالية الكلية للجمعية ، كما أن متغيرات : الإمكانيات البشرية ، ودرجة مشاركة الأهالي في أنشطة الجمعية ، وخبرة الرئيس بالجمعية ، والاتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى ، درجة الدافعية للإنجاز لرئيس الجمعية ، والإمكانيات المالية هي متغيرات ذات تأثير غير مباشر لتحديد درجة الفعالية الكلية للجمعية .

ولقد توصلت دراسة الهلباوي (٢٠١٢) إلى أن جمعيات تنمية المجتمع الريفي المحلي تلعب دورا ايجابيا في عملية التنمية الزراعية من خلال ما تقوم به من أنشطة في مجالات التنمية البشرية للسكان الزراعيين والمساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية الزراعية ، وأن أهمية المتغيرات التي تؤثر علي مستوي مساهمتها في التنمية الزراعية هي نسبة العاملين من أعضاء الجمعية ، وعدد السكان الذين تخدمهم الجمعية ، وخبرة رئيس الجمعية في العمل الأهلي ، ودرجة تعاون الجمعية مع المنظمات الحكومية .

الأسلوب البحثي

منطقة وعينة البحث :

أجريت هذه الدراسة بمحافظة كفر الشيخ والغربية وتم اختيار نصف عدد المراكز بمحافظة الغربية، ولقد تم استبعاد الجمعيات الموجودة بعاصمة المركز المختار أو تلك التي ورد بشأنها تقرير مفتش إدارة الجمعيات بمديرية التضامن الاجتماعي - قطاع الشؤون الاجتماعية بمركز التضامن الاجتماعي الإداري التابعة له بكونها متوقفة أو عديمة النشاط أو تلك التي أشهرت خلال الخمس سنوات الأخيرة التي تسبق تجميع البيانات، وبتطبيق معادلة كرجسي ومورجان أسفر عن (١٤٧) جمعية تنمية مجتمع موزعة علي محافظتي الدراسة كما هو موضح بجدول رقم (١) .

جدول رقم (١): توزيع عينة البحث على المراكز الإدارية

المحافظة	المركز	إجمالي	مستبعدة	الفعلي	العينة
كفر الشيخ	كفر الشيخ	٧٩	٥١	٢٨	٢٣
	سيدي سالم	١٠٥	٨٥	٢٠	١٧
	دسوق	٥٣	٣١	٢٢	١٨
	قلين	٢١	٣	١٨	١٥
	الحامول	٧٩	٥٦	٢٣	١٩
	الإجمالي	٣٣٧	٢٦٦	١١١	٩٢
الغربية	طنطا	٤٤	١٧	٢٧	١٩
	المحلة	٣٨	١٩	١٩	١٤
	زفتي	٤٣	٢٤	١٩	١٤
	قطور	٣٢	١٩	١٣	٨
	الإجمالي	١٥٧	٩٨	٥٩	٥٥

*المصدر مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة كفر الشيخ .

واعدت استمارة استبيان تتضمن أسئلة لقياس المتغيرات البحثية ، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة والصالحة للتحليل (١٤٧) استمارة .

التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية :

١- سن رئيس مجلس الإدارة : ويقصد به عدد السنوات التي قضاها رئيس مجلس الإدارة منذ ميلاده حتى وقت تجميع البيانات لأقرب سنة ميلادية ، وكان متوسط الأعمار لعينة الدراسة نحو (٥٢،٤٦) سنة ، وبانحراف معياري قدره (١٠،٤٥) سنة .

٢- المستوى التعليمي : وتم قياس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم الرسمي الذي أتمها رئيس مجلس الإدارة بنجاح ، واعتبر من يقرأ ويكتب دون شهادات في مستوى الصف الرابع الابتدائي ، وبلغ المتوسط الحسابي نحو (١٣،٧٨) سنة ، وبانحراف معياري قدره (٢،٩٨) سنة .

٣- الخبرة التنموية الإدارية : ويقصد به عدد السنوات التي قضاها رئيس مجلس الإدارة كرئيس لجمعية تنمية المجتمع المحلي حتى وقت تجميع البيانات ، و بلغ المتوسط الحسابي نحو (٥،٤٨) سنة ، بانحراف معياري قدره

(٢،٧١) سنة .

٤- التدريب التنموي الإداري : تم قياسه عن طريق السؤال عن عدد الدورات التدريبية الخاصة بالعمل التطوعي التي حصل عليها رئيس مجلس الإدارة ، و بلغ المتوسط الحسابي (٣،٨٢) دورة تدريبية ، وبانحراف معياري قدره (٢،٩٠) دورة تدريبية .

٥- درجة الانغماسية : وتعني مدى انشغال رئيس الجمعية بأمرها ومشاكلها ، وتم قياسها بسؤال رئيس مجلس الإدارة ، عما إذا واجهت أعضاء مجلس الإدارة مشكلة ما ، ولم تنتهي بها إلي حل أثناء انعقاد الجلسة ، فما هي أفضل الاحتمالات ، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١ ، ٢ ، ٣) ، وبلغ المتوسط الحسابي نحو (٢،٥٩) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٠،٧٩) درجة .

٦- إدراكية مفهوم التنمية : ويقصد به مدى تفهم رئيس مجلس الإدارة لمفهوم التنمية وأهدافها ، و تم قياسه بمقياس يتكون من سبعة بنود تدور جميعها حول إدراك مفهوم التنمية وكانت الاستجابات لكل بند من هذه البنود هي (يدرك، إلي حد ما ، لا يدرك) و قد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٣ ، ٢ ، ١) ، وبلغ معامل ثبات المقياس (٠،٨٢) ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يجعله صالحا للاستخدام في أغراض البحث، و بلغ المتوسط الحسابي نحو (١٦،٦٥) درجة ، و بانحراف معياري قدره (٣،٦٠) درجة .

٧- الإمكانات المكانية : وتعني مدى توافر التسهيلات والمرافق التي تمكن من أداء أهداف الجمعية ، وتم قياسها بالسؤال عن مساحة مقرها ومرافقها، و بلغ المتوسط الحسابي نحو (١٠٢٥،٣) متر مربع ، و بانحراف معياري قدره (١٩٨٣،٦) متر مكعب .

٨- عدد أعضاء الجمعية العمومية : تم قياسه بإجمالي عدد الأعضاء، وبلغ المتوسط الحسابي نحو (١٨٦،٢)

عضو ، و بانحراف معياري قدره (١٥٥،٦) عضو .

٩- حجم الموارد المالية : تم قياسه بالسؤال عن إجمالي الموارد المالية النقدية بالجمعية ، و بلغ المتوسط الحسابي (١٠٥٣٣٦،١) جنيه ، و بانحراف معياري قدره (١٨٣٣٩٤،٢) جنيه .

١٠- أقدمية نشاط الجمعية : تم قياس هذا المتغير بعدد السنوات الميلادية المنقضية منذ إنشاء الجمعية وبدئها لنشاطها بالقرية حتى وقت تجميع البيانات، وبلغ المتوسط الحسابي (٢٤،٥٥) سنة ، و بانحراف معياري قدره

(١٥،٧٥) سنة .

١١- حجم العمالة الفنية والإدارية : تم قياسه بالسؤال عن عدد العاملين بالجمعية ، وبلغ المتوسط الحسابي نحو (١٣،٢٢) فرد ، و بانحراف معياري قدره (٨،٣٠) فرد .

١٢- ابتكارية الأنشطة والبرامج : تم قياسه بالسؤال عن وجود أنشطة مستحدثة ومبتكرة شاركت الجمعية فيها خلال الخمسة سنوات الأخيرة قبيل تجميع البيانات ، وما هي وكم عدد ها، وتم التعبير عنها كرقم مطلق ، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير نحو (٢،٧٥) برنامج ، و بانحراف معياري قدره (١،٤٦) برنامج .

١٣- الاتصال الداخلي : وتم قياسه بالسؤال عن عدد الاجتماعات المدونة في السجلات ، ومتوسط عدد الحاضرين في الاجتماعات ، وعدد الأعضاء في الجمعية العمومية الذين صدقوا على الحساب الختامي والميزانية والتقرير السنوي ، وتم معايرة كل بند منها ، وحولت إلى قيم تائية ، و بلغ المتوسط الحسابي نحو (٣١١،٣٠) درجة ، و بانحراف معياري قدره (٣٢،٨٥) درجة .

١٤- الرسمية : وتم قياسه بمقياس يتكون من خمسة بنود تدور جميعها حول مدى رسمية الإجراءات داخل الجمعية، وطلب من كل رئيس مجلس إدارة أن يحدد مدى انطباق كل بند من البنود على جمعيته، وكانت الاستجابات لكل بند من هذه البنود هي (دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، ولا) ، و قد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٣ ، ٢ ، ١ ، ٠) للبنود الايجابية الاتجاه ، أما البنود السلبية الاتجاه

فقد أعطيت الأوزان الرقمية (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب ، ولتقييم ثبات مقياس الرسمية فقد تم حساب معامل "ألفا" وبلغ قيمته حوالي (٠،٦٧)، وبلغ معامل الصدق (٠،٨٢) ، وبذا فان المقياس يتمتع بالثبات والصدق مما يجعله صالحاً في أغراض البحث، وبلغ المتوسط الحسابي نحو (٧،٠) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٢،٣١٤) درجة.

١٥- التخطيط القاعدي: ويعني اشتراك كل من أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الإدارة في قرارات الجمعية ، وتم قياسه بمحورين ، المحور الأول : يتكون من أربعة بنود تدور جميعها حول مدي اشتراك أعضاء الجمعية العمومية في اتخاذ القرارات ، وكانت الاستجابات لكل بند من هذه البنود هي (دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا) وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣) علي الترتيب لجميع البنود، ولذا تم تجميع درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للمحور الأول وأما بالنسبة للمحور الثاني : فيتكون من سبعة بنود تدور جميعها حول مدي اشتراك أعضاء مجلس الإدارة في اتخاذ القرارات في الجمعية وكانت الاستجابات لكل بند من هذه البنود هي (دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا) وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣) علي الترتيب، ولذا تم تجميع درجات البنود السبعة للحصول على الدرجة الكلية للمحور الثاني ، وتجميع درجتي المبحوث في المحورين الأول والثاني حصلنا على الدرجة الكلية للتخطيط القاعدي، ولتقييم ثبات محور التخطيط القاعدي فقد تم حساب معامل (ألفا) و بلغ قيمته (٠،٥٢) ، وتم تقييم صدق المقياس فبلغ قيمته (٠،٧٢) مما يجعله مقياساً صالحاً للتخطيط القاعدي ، و بلغ المتوسط الحسابي له (٢٨،٢٤) درجة، وبانحراف معياري قدره (٣،٥٧) درجة .

١٦- درجة المعاناة من المشكلات : تم قياسها بمقياس يتكون من ستة عشر بنداً تدور جميعها حول درجة إعاقة المشكلات للعمل بالجمعية ، و كانت الاستجابات لكل بند من هذه البنود هي (لا توجد ، و بدرجة ضعيفة ، وبدرجة متوسطة ، وبدرجة كبيرة)، و قد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية (٠، ١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب لجميع البنود، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٧٢) ، ومعامل الصدق (٠،٨٤) ، ومن ثم يتضح أن المقياس يتمتع بالثبات والصدق مما يجعله صالحاً في أغراض البحث، و بلغ المتوسط الحسابي (٢٢،٠٥) درجة ، وبانحراف معياري قدره (٧،٨٦) درجة .

١٧- الدرجة الكلية للفعالية التنظيمية :- وقد تم قياس هذا المتغير بالمحاور الأربعة وهي (التكيف والصيانة ، والتكامل ، وتحقيق الأهداف) وللحصول علي الدرجة الكلية لمقياس الدرجة الكلية للفعالية ، وتم معايرة درجات المحاور الأربعة السابقة، ثم تم جمعها لتعبر عن الدرجة الكلية للفعالية، ولتقييم ثبات مقياس الدرجة الكلية فقد تم حساب معامل (ألفا) الذي بلغ قيمته (٠،٩١)، وبلغ صدق المقياس (٠،٩٥) مما يجعله مقياساً صالحاً كمتغير للفعالية الكلية .

**** أساليب تحليل البيانات واختبار الفروض البحثية :**

بعد جدولة البيانات تم إدخالها ومعالجتها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج "حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية " المعروفة اختصاراً باسم spss الإصدار (١٨،٠) ، ولقد تم استخدام عدة أساليب ومنها: المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والمدى ، والجداول التكرارية ، والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط البسيط ، ومعامل الانحدار الخطي المتعدد ، وأساليب

تحليل المسار ، وتم إجراء هذا الأسلوب بناء علي ما ورد في التطبيقات الاجتماعية (Duncan , 1966 ; Miller and Stokes, 1973) وبذا تقترح هذه الدراسة مايلي ١- تحديد خمسة عشر متغيراً تشترك في تحديد الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي والسابق ذكرها في قياس المتغيرات البحثية والتي تؤيد الدراسات السابقة في وجود علاقة بينها وبين الفعالية التنظيمية بوجه عام. ينطلق النموذج المقترح من اعتبار متغيرات السن ، والمستوي التعليمي ، والخبرة التنموية الإدارية ، والتدريب التنموي الإداري ، والإمكانات المكانية ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، وحجم الموارد المالية ، وأقدمية نشاط الجمعية ، وحجم العمالة الفنية والإدارية ، وإدراكية مفهوم التنمية على اعتبارها متغيرات خارجية .

أما متغيرات درجة الإنغماسية ، والاتصال الداخلي ، وابتكارية الأنشطة والبرامج ، والرسمية ، والتخطيط القاعدي ، ودرجة المعاناة من المشكلات تعتبر متغيرات داخلية بمعنى أنه يهمننا تفسير التباين في كل منها بمعلومات متغيرات أخرى ويمكن توضيح العلاقات بين المتغيرات التي يضمها النموذج في الشكل رقم (١).

النتائج والمناقشة

أولاً : مستوى الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي :

ويشير مستوى الفعالية التنظيمية إلي الدرجة التي حصل عليها المبحوث وتتحصر القيمة الفعلية للفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي من ١٣٩ درجة إلي ١٩٠ درجة وتصنيف هذا المدى إلى ثلاثة مستويات جدول (١) يتضح أن المستوى المرتفع بلغت نسبته ٨,٨% بينما بلغت نسبة المستوى المتوسط ١٨,٨% في حين بلغت نسبة المستوى المنخفض ٧٢,٤% من الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي .

وهكذا يتبين أن منوال توزيع البيانات للفعالية التنظيمية يقع في فئة منخفضي المستوى .

جدول (١): تصنيف جمعيات تنمية المجتمع وفقاً لمستوى الفعالية التنظيمية

مستوى الفعالية التنظيمية	العدد	%
منخفض (١٣٩-١٥٦) درجة	١٠٦	٧٢,٤
متوسط (١٥٧-١٧٤) درجة	٢٨	١٨,٨
مرتفع (١٧٥-١٩٠) درجة	١٣	٨,٨
الإجمالي	١٤٧	١٠٠

ويتضح مما سبق ضعف مستوى الفعالية التنظيمية لدي الجمعيات موضع الدراسة ، ومن ثم يتسنى

محاولة التعرف علي العوامل التي تقف وراء مثل هذا المستوى .

ثانياً : العوامل المرتبطة و المحددة للفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي قيد الدراسة :

يتبين من استعراض نتائج تحليل الارتباط بين كل متغير مستقل علي حدة والفعالية التنظيمية كمتغير تابع جدول رقم (٢) أن هناك علاقة موجبة معنوية بين كل من حجم الموارد المالية وبين الفعالية التنظيمية ، في حين يتبين وجود علاقة عكسية معنوية بين درجة المعاناة من المشكلات والفعالية التنظيمية ، وكل منهما في الاتجاه المتوقع، كما أوضحت النتائج الواردة بالجدول عدم وجود علاقة بين كل من السن ، والمستوى التعليمي ، والخبرة التنموية الإدارية ، والتدريب التنموي الإداري ، والإمكانات

المكانية ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، وأقدمية نشاط الجمعية ، وحجم العمالة الفنية والإدارية ، ودرجة الانغماسية ، والاتصال الداخلي ، وابتكارية الأنشطة والبرامج ، والرسمية ، وإدراكية مفهوم التنمية كل على حده والفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي .

وعند تضمين المتغيرات المستقلة معا في نموذج تحليلي واحد باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد من نتائج نفس الجدول اتضح وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع حيث تبين أن النسبة الفئوية بلغت (٣،٤٢٦) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠،٠١) ، كما وان قيمة معامل التحديد بلغت (٠،٢٩٧) وتعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٩،٧% من التباين الكلي في الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، كما تعكس هذه النتيجة أن هناك متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة مسؤولة عن تفسير حوالي (٧٠%) من التباين في الفعالية التنظيمية الأمر الذي يتطلب مزيداً من البحث والتقصي للتعرف علي تلك المتغيرات .

ولمحاولة التعرف على طبيعة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بعد عزل اثر المتغيرات الأخرى من خلال فحص معاملات الانحدار الجزئي يتضح أن معاملي الانحدار الجزئي الخاص بكل من الإمكانات المكانية ، ودرجة المعاناة من المشكلات معنويان عند مستوى احتمالي ٠،٠١ ، وان معامل الانحدار الجزئي الخاص بحجم الموارد المالية معنوي عند مستوى احتمالي ٠،٠٥ .
جدول رقم (٢): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي

م	اسم المتغير	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)
١	السن	٠،١٣٠-	١،٣٨-	٠،١١٨-
٢	المستوى التعليمي	٠،١٤٠	٢،٩٣	٠،٠٧٠
٣	الخبرة التنموية الإدارية	٠،٠٢٣-	٧،٩٣-	٠،١٩٥-
٤	التدريب التنموي الإداري	٠،٠٢٠	٤،٩٩-	٠،١٢٧-
٥	الإمكانات المكانية	٠،١١٢-	١،٧٦٠	٠،٢٣٥-*
٦	عدد أعضاء الجمعية العمومية	٠،١٠٩	٥،٠٣	٠،٦٥٠
٧	حجم الموارد المالية	٠،٢٥٩**	١،٢٣	٠،٢٠٢*
٨	أقدمية نشاط الجمعية	٠،٠٥٦	٩،٥٣	١،٢٠٧
٩	حجم العمالة الفنية والإدارية	٠،١٣٢	٠،١٤٨	٠،٩٥٨
١٠	درجة المعاناة من المشكلات	٠،٤٣٠-**	٢،٤٧-	٠،١٩٣-**
١١	درجة الانغماسية	٠،٠٤٧	٠،٧٢٢	٠،٥١٧
١٢	ابتكارية الأنشطة والبرامج	٠،١٤٩	٠،٢٦٢	٠،٣٤٣
١٣	الاتصال الداخلي	٠،٠٧٤	٨،٥٢	٠،٢٢٩
١٤	الرسمية	٠،٠٥٩	٠،١٠٥-	٠،٢٣٣-
١٥	التخطيط القاعدي	٠،١٥٣	٩،٥٤	٠،٣٠١
١٦	إدراكية مفهوم التنمية	٠،٠١٧	٠،١١٢-	٠،٣٨٤-

** معنوي عند المستوي الاحتمالي ٠،٠١ * معنوي عند المستوي الاحتمالي ٠،٠٥

معامل الارتباط المتعدد = ٠،٥٤٥

معامل التحديد = ٠،٢٩٧

قيمة (ف) = ٣،٤٢٦**

ثالثاً : تحليل المسار للفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي .

يوضح أسلوب تحليل المسار العلاقات المتشابكة بين المتغيرات البحثية لاستنتاج العلاقات السببية بينها . ويعرض جدول (٣) معاملات الانحدار الجزئي المعياري ومعاملات التحديد ، وقيم (F) الناتجة من حساب معادلات الانحدار المتعدد المشتقة من النموذج السابق عرضه ، وتشير النتائج إلى أن المتغيرات التي حددها النموذج تسهم إسهاماً معنوياً في تحديد كل المتغيرات الداخلية السبعة ، كما هو واضح من قيم النسبة الفائية .

فبالنسبة للمعادلة الأولى والتي يعتبر المتغير التابع فيها هي درجة الانغماسية نجد أن الإمكانيات المكانية ، وأقدمية نشاط الجمعية ، وحجم العمالة الفنية والإدارية ، وإدراكية مفهوم التنمية هي المتغيرات التي تسهم في تفسير التباين في درجة الإنغماسية ، أما كل من السن ، والمستوي التعليمي ، والخبرة التنموية الإدارية ، والتدريب التنموي الإداري ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، وحجم الموارد المالية لا تسهم في تفسير درجة الانغماسية ، كما أن النتائج تشير إلى أن حوالي ٨٦% من التباين في درجة الانغماسية يعزى إلى متغيرات ليست واردة بالنموذج .

أما بالنسبة لمعادلة الانحدار الثانية والتي تتضمن الاتصال الداخلي كمتغير تابع نجد أن السن ، والتدريب التنموي ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، ودرجة الانغماسية هي التي تسهم في تفسير التباين في درجة الاتصال الداخلي ، أما كل من المستوي التعليمي ، والخبرة التنموية الإدارية ، والإمكانات المكانية ، وحجم الموارد المالية ، وأقدمية نشاط الجمعية ، وحجم العمالة الفنية والإدارية ، وإدراكية مفهوم التنمية ، فلا تسهم في تفسير الاتصال الداخلي وتجدر الإشارة إلى أن القوة التفسيرية لهذه المعادلة أكبر من سابقتها حيث تبلغ قيمة معامل التحديد ٠،٣٨٤ ، وهذا يعني أن أكثر من ٦٠% من التباين في الاتصال الداخلي يرجع إلى متغيرات لا يشملها النموذج .

أما بالنسبة لمعادلة الانحدار الثالثة والتي تتضمن ابتكارية الأنشطة والبرامج كمتغير تابع فإن النتائج توضح أن ثلاثة متغيرات مستقلة تسهم في تحديد ابتكارية الأنشطة والبرامج وهي المستوي التعليمي ، والتدريب التنموي الإداري ، وحجم الموارد المالية ، أما السن ، والخبرة التنموية الإدارية ، والإمكانات المكانية ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، وأقدمية نشاط الجمعية ، وحجم العمالة الفنية والإدارية ، وإدراكية مفهوم التنمية ، ودرجة الانغماسية ، والاتصال الداخلي فلا تسهم في تحديد ابتكارية الأنشطة والبرامج ، كما أن النتائج تشير أن حوالي أكثر من ٧٥% من التباين في ابتكارية الأنشطة والبرامج يعزى إلى متغيرات ليست واردة بالنموذج .

وفي معادلة الانحدار الرابعة التي تعتبر فيها الرسمية كمتغير تابع نجد أن المتغيرات المستقلة التي شملتها المعادلة لا تسهم في تحديدها ، كما أن النتائج تشير إلى أن حوالي ٩٠% من التباين في الرسمية ترجع إلى متغيرات لا يشملها النموذج حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠،٠٩٠ .

أما معادلة الانحدار الخامسة والتي تتضمن التخطيط القاعدي كمتغير تابع فإن كل من متغيرات الخبرة التنموية الإدارية ، وأقدمية نشاط الجمعية ، والرسمية تسهم إسهاماً معنوياً في تحديد التخطيط القاعدي ، أما باقي المتغيرات التي تشملها المعادلة لا تسهم إسهاماً معنوياً في تحديد التخطيط القاعدي ، وتجدر الإشارة إلى أن القوة التفسيرية لهذه المعادلة أكبر بكثير من سابقتها حيث بلغ معامل

التحديد ١٨٧،٠٠ ، وهذا يعكس أن اقل من ثلثي التباين في التخطيط القاعدي يعزى إلى متغيرات لا يشملها النموذج .

أما في معادلة الانحدار السادسة والتي تعتبر درجة المعاناة من المشكلات كمتغير تابع فان إدراكية مفهوم التنمية ، والتخطيط القاعدي تسهم إسهاما معنويا في تفسير درجة المعاناة من المشكلات، وتجدر الإشارة إلي أن المتغيرات الخمسة عشر المستخدمة في هذه المعادلة لا تفسر سوى ٢٠،٧% من التباين في درجة المعاناة من المشكلات، ويتبين هنا أن الخطأ أو التباين غير المفسر في هذه المعادلة يبلغ ٧٩% أي يرجع إلى متغيرات لا يشملها النموذج وتؤثر في درجة المعاناة من المشكلات لجمعيات تنمية المجتمع المحلي.

وفي معادلة الانحدار السابعة والأخيرة والتي تتضمن الفعالية التنظيمية كمتغير تابع فيها فان كل من الإمكانيات المكانية ، وحجم الموارد المالية ، ودرجة المعاناة من المشكلات تسهم إسهاما معنويا في تفسير الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، أما بقية المتغيرات التي شملتها المعادلة فلا تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، وجدير بالذكر أن القوة التفسيرية لهذه المعادلة تعتبر مرتفعة نسبيا حيث تبلغ قيمة معامل التحديد ٢٩٧،٠ ، وهذا يعني أن ما يقرب من ثلثي التباين في الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي قيد الدراسة يعزى إلى متغيرات خارجة عن النموذج .

ويوضح شكل (٢) نتائج تحليل المسار المتحصل عليها علما بان الشكل يحوي فقط معاملات المسار المعنوية دون غيرها . ويتضح من الشكل أن كل المتغيرات الخارجية العشرة أثرت في كل المتغيرات الداخلية السبعة حيث أن السن يؤثر تأثيرا مباشرا في الاتصال الداخلي ، في حين أن المستوى التعليمي يؤثر تأثيرا مباشرا علي ابتكارية الأنشطة والبرامج ، بينما تؤثر الخبرة التنموية الإدارية تأثيرا مباشرا على التخطيط القاعدي ، أما التدريب التنموي الإداري فان له تأثير مباشر على اثنان من المتغيرات الداخلية وهي الاتصال الداخلي ، وابتكارية الأنشطة والبرامج ، وهذه المتغيرات بالتالي لها تأثير أما مباشرا أو غير مباشر علي الفعالية التنظيمية ، وبالتالي فان للتدريب التنموي الإداري تأثير غير مباشر علي الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي محل الدراسة، أما عن الإمكانيات المكانية فان لها تأثيرا مباشرا علي درجة الانغماسية ، وكذلك الفعالية التنظيمية ، في حين يؤثر عدد أعضاء الجمعية العمومية علي الاتصال الداخلي تأثيرا مباشرا . كما وأن الموارد المالية تؤثر تأثيرا مباشرا على ابتكارية الأنشطة والبرامج ، وأيضا الفعالية التنظيمية ، أما اقدمية نشاط الجمعية فإنها تؤثر تأثيرا مباشرا علي درجة الانغماسية ، وهذا بالإضافة إلي التخطيط القاعدي ، بينما يؤثر حجم العمالة الفنية والإدارية بطريقة مباشرة علي درجة الانغماسية ، ولما كانت العلاقة السببية غير المباشرة بين حجم العمالة الفنية والإدارية والفعالية التنظيمية متصلة من خلال التأثير في درجة الانغماسية .

وهكذا يتضح أن المتغيرات الخارجية العشرة وهي السن ، والمستوى التعليمي ، والخبرة التنموية الإدارية، والتدريب التنموي الإداري ، وعدد أعضاء الجمعية العمومية ، وادمية نشاط الجمعية، وحجم العمالة الفنية والإدارية ، وإدراكية مفهوم التنمية تسهم في تحديد الفعالية التنظيمية وان كان ذلك في معظمه يتم بصورة غير مباشرة من خلال تحديدها للمتغيرات الداخلية الأخرى التي تسهم إسهاما

مباشراً في تحديد الفعالية التنظيمية ، وكذلك تسهم كل من الإمكانيات المكانية ، وحجم الموارد المالية بصورة مباشرة في تحديد الفعالية التنظيمية ، وفي المتغيرات الداخلية الأخرى وهي ابتكارية الأنشطة والبرامج ، ودرجة الانغماسية .

وبالنظر للمتغيرات الداخلية في النموذج وهي درجة الانغماسية ، والاتصال الداخلي ، وابتكارية الأنشطة والبرامج ، والرسمية ، والتخطيط القاعدي ، ودرجة المعاناة من المشكلات يتضح أن متغيري الاتصال الداخلي ، وابتكارية الأنشطة والبرامج يعتبران متغيران هامشيان حيث أنهما يتأثران بمتغيرات أخرى ولا يؤثران في أي من المتغيرات الداخلية ، كما أنهما لا يؤثران في المتغير النهائي وهو الفعالية التنظيمية ، وربما كان ذلك راجعاً لعدم اهتمام الجهات المسؤولة القائمة بالفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي قيد الدراسة . بدرجة الاتصال الداخلي وكذا بالأنشطة والبرامج الابتكارية .

أما متغيرات درجة الانغماسية تسهم في تحديد الفعالية التنظيمية إسهاماً غير مباشر من خلال تأثيرها على الاتصال الداخلي ، ولذا فإن الرسمية تؤثر تأثيراً غير مباشر أيضاً في تحديد الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي من خلال تأثيرها على التخطيط القاعدي ، والتخطيط القاعدي يؤثر على الفعالية التنظيمية من خلال تأثيره غير المباشر على درجة المعاناة من المشكلات ، والتي بدورها تؤثر تأثيراً مباشراً في تحديد الفعالية التنظيمية .

وبالنظر إلى معاملات المسار الخاصة بالخطأ في كل من المتغيرات الداخلية يتضح أن النموذج البحثي المعروض يتسم بالكفاءة نسبياً في تحديد الفعالية التنظيمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي محل الدراسة حيث بلغ قيمة معامل المسار الخاص بالخطأ ٠,٨٣٨ ، وإن كان الأمر لا زال بحاجة إلى إضافة متغيرات جديدة لشرح وتفسير الفعالية التنظيمية للجمعيات قيد الدراسة . أما المتغيرات الداخلية الأخرى وهي درجة المعاناة من المشكلات ، والتخطيط القاعدي ، والرسمية ، وابتكارية الأنشطة والبرامج ، والاتصال الداخلي ، ودرجة الانغماسية ، فإن معاملات المسار الخاصة بالخطأ بكل منها ٠,٨٩٠ ، ٠,٩٠١ ، ٠,٩٥٣ ، ٠,٨٧٩ ، ٠,٨٠٧ ، ٠,٩٢٨ ، علي الترتيب ، وهذا يعكس قصور في دقة بناء النموذج الأمر الذي يستوجب تدعيم النموذج بمتغيرات أخرى لزيادة كفاءته .

المراجع :

- ١- أبو حسين ، ابتهاج محمد كمال (١٩٩٩) : دراسة تحليلية اجتماعية لبعض المنظمات الاجتماعية الريفية بمحافظة الدقهلية " قياس الفعالية - ورصد المحددات " ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٢٤) ، العدد (٤) ، ابريل .
- ٢- أبو العلا ، اشرف محمد محمد (١٩٨٥): دراسة تقييمية اجتماعية لجهود تنمية المجتمع بالريف المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .
- ٣- أبو طاحون ، عدلي علي (١٩٩٤) : التغييرات المؤسسية الضرورية للنهوض بدور جمعيات تنمية المجتمع بالريف المصري ، المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية
- ٤- الشراوي ، أحمد عز الدين (١٩٩٣): دور المنظمات الاجتماعية في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .
- ٥- العبد ، صلاح (١٩٧٥) : علم الاجتماع التطبيقي وتنمية المجتمع العربي ، طبعة الإسكندرية.
- ٦- الهلباوي ، هشام عبد الرازق (٢٠١٢) : دور جمعيات تنمية المجتمع في التنمية الزراعية في ظل سياسات وبرامج التحرر الاقتصادي ، مجلة البحوث الزراعية جامعة كفر الشيخ ، مجلد (٣٨) ، العدد (٣) ، سبتمبر ٢٠١٢، ص ص :٤٤٣ - ٤٧٤ .
- ٧- جامع ، محمد نبيل (١٩٧٥): المفتح في علم المجتمع، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية.
- ٨- رميح ، يسري عبد المولى حسن ، ومحمود صالح محمود (٢٠٠٢) :اتجاهات الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع ، دراسة ميدانية في أربع قرى مصرية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٨٠) ، العدد (٣) .
- ٩- سويلم ، محمد نسيم علي (٢٠٠٣) : التوأمان "الكفاءة والفعالية " ، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر، القاهرة .
- ١٠- عبد المجيد ، محسن بهجت محمد (١٩٨٩) : دراسة لبعض العوامل المؤثرة على أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي ،كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.
- ١١- شمس الدين ، محمد السيد (٢٠٠١) : دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في التنمية الريفية ، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للعلوم الاجتماعية والزراعية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، مايو .
- ١٢- عويضة ، أسامه محمود ، محمد السيد الإمام (٢٠٠٥) : التحليل المساري لبعض محددات فعالية جمعيات تنمية المجتمع في التنمية الريفية بمحافظة الشرقية_، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية المجلد (٣٠) ، العدد (٨) ، أغسطس ، ص ص ٤٥٩٥-٤٦١١
- ١٣- فريد ، محمد احمد ، وزينب عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٠) : جودة الخدمة الفعلية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يراها أعضاء مجلس إدارتها بمرکزي ملوي و سمالوط ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية .

١٤- قنديل ، أماني (١٩٩٤) : الجمعيات الأهلية في مصر ، المركز القومي للبحوث ، مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية ، الأهرام ، القاهرة .

ثانياً :- المراجع باللغة الأجنبية :-

- 15- Duncan, Otis Dudley , Path analysis : Some Sociological examples. American Journal of Sociology, 1966, 72: 1-6.
- 16- Etzioni, Amitai (1964) , Modern Organizations, Engliwood prentice, Heli , Inc , New Jersey.
- 17- Miller , Michael K.; and C. Shannon stokes . path analysis in Sociological research. Rural Sociology , 1975, 40 (Summer) : 193-201.

" A PATH ANALYSIS OF THE EFFECTIVENESS' DETERMINANTS OF COMMUNITY DEVELOPMENT ASSOCIATIONS IN RURAL KAFR EL-SHEIKH AND AL-GHARBIEAH GOVERNORATES "

BALI, A.E¹, M.S. SHAMSELDEIN² and SALMA S. MOHAMED¹

1- *Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, ARC, Giza, Egypt.*

2- *Faculty of Agric . Kafr El Shekh Univ.*

(Manuscript received 18 April 2013)

Abstract

This study aimed at identifying the level of the effectiveness' of community development associations, and identifying correlates and determinants of the effectiveness' of community development associations in rural Kafr El-Sheikh and Al-gharbieah governorates . To realize those objectives , data were collected from a random sample of (147) of community development association in rural Kafr El-Sheikh and Al-Gharbieah governorates .

Percentages , correlation , regression analysis and path analysis techniques were used for data presentation and analysis .

The results of the study showed that : -

* The majority of community development associations (72.4%) characterize low level of effectiveness'.

* The independent variables of the study explain about (29.7%) of the total variance of the effectiveness' of community development associations.

partial regression coefficients show that three variables make significant unique contributions to the regression equation. They are work place conditions ,amount of substantial (material) resources and the degree of suffering from problems.

* Path analysis technique shows that two of the exogenous variables (work place conditions ,amount of substantial (material) resources) have a direct effect on the effectiveness', and eight others have indirectly effects through intervening variables.

the degree of suffering from problems has a direct effect on the effectiveness', that is in endogenous variables. While innovative activities and programs, the inner communication have no effect at all. But three others have indirectly effects on the effectiveness' .